يا شعبنا، ويا أمتنا، ويا كل أحرار العالم. إننا في كتائب الشهيد عز الدين القسام، وبعد إتمام المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى نؤكد على ما يلي:

أولاً، إن ما لم يأخذه العدو بالحرب والعدوان والإبادة الجماعية لن يأخذه بالتهديدات والحيل، وإن أقصر الطرق للاستقرار في هذه المنطقة هو لجم هذا العدو وإلزامه بما وقع عليه. وإن الكذب المفضوح الذي يتميز به مجرم الحرب الفاشي نتنياهو وحكومته لا ينطلي على أحد منصف في العالم، بل إن أبرز أسلحة هذه الحكومة الإرهابية هي الحرب على الأبرياء ومعاقبة المدنيين بكل السبل، وهذه أكبر فضيحة وخزي للعدو ولمن يقف وراءه.

ثانيًا، إن تهديدات العدو بالحرب والحصار والتجويع لشعبنا، فضلاً عن أنها جريمة حرب قذرة ووصمة عار على جبين كل دعاة الإنسانية من المجتمع الدولي، فإنها لن تحقق سوى الخيبة لهذا العدو، ولن تؤدي إلى الإفراج عن أسراه، بل على العكس سينال أسرى العدو المتبقين ذات المعاناة، كما كل أبناء شعبنا. وإننا نحذر عائلات الأسرى الاحتلال وكل من يعنيه الأمر بأن لدينا إثبات حياة حتى اليوم لمن تبقى من أسرى العدو الأحياء. وإن أي تصعيد للعدوان على أهلنا سيؤدي غالبًا إلى مقتل بعض أسرى العدو كما حدث من قبل في الكثير من الحالات، وحينها ستتأكد عائلاتهم وكل العالم أن الاحتلال هو الذي يتسبب في مقتل أسراه، فضلاً عن تسببه في معاناتهم واستمرار أسرهم لتعنته ومراوغته وكذبه المكشوف وتنصله من التفاهمات.

ثالثًا، إن مقاومتنا تمتلك رصيدًا كبيرًا ومتجذرًا من الإرادة، ولديها في كل مواجهة إن حدثت ما يؤلم العدو وتكبده خسائر فادحة بإذن الله. وبالتالي فإن التهديد بالعودة للحرب والقتال لن يدفعنا سوى للاستعداد لكسر ما تبقى من هيبة مزعومة لجيش العدو، ونحن في حالة من رفع الجهوزية استعدادًا لكل الاحتمالات، وإن حرصنا الأكيد على توقف العدوان وتجنيب شعبنا ويلات النازية الصهيونية، لا يعني أبدًا أننا لا نمتلك خيارات إيلام العدو ومواجهة عدوانه بكل السبل. وإن ما مضى من معركة طوفان الأقصى حتى آخر لحظات القتال تثبت ذلك بفضل الله وقوته.

رابعًا، نطمئن شعبنا وأهلنا وكل محبي وأنصار الحرية والمقاومة في العالم بأن تهديدات العدو هي علامة ضعف وانكسار وشعور بالمهانة. وهي دليل على قوتكم